. @ 290 @

1456 محمد بن عثمان بن ابى بكر النهاوندى شرف الدين كان قاضى صفد ثم ولى قضاء نابلس وعجلون وطرابلس وكان اخر امره أن مات بالقاهرة بطالا في رمضان سنة 740 .

1457 محمد بن عثمان بن ابن الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى شمس الدين بن صفى الدين الحريرى الحنفى كان ابوه يتجر في الحرير وولد في صفر سنة 653 وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات في الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سعيد ابن على البصروى من شيوخه في الفقه ثم ولى قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طلب الى مصر فولى القضاء بالديار المصرية في ربيع الآخر سنة 710 عوضا عن شمس الدين السروجى واضيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخليص الحقوق وفصل القضايا كثير النفع لاصحابه موصوفا بالنزاهة لا يقبل لأحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبى كان صارما قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه البأو قلت ويذكر انه اتخذ في منزله امرأة سماها النقيبة تتلقاه من الباب وتقول سيدنا قاضى القضاة بسم ا وتبالغ في نعوته وتفخيمه فاذا انتهى الى مرتبة عالية في بيته جلس عليها ويامر كل من كان في الدار من النساء بالوقوف الى أن يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامراته اكرمى النقيبة فانها تعظم